لا تنصرف ولا تتغير وانما يرد عليه بالملازمة وقد يكون ظرف الزمان والظرف
المكان من جهة ان ظروف الزمان كلها تقبل النصب واما ظروف المكان فلا يقبل
منها الا المبهم وما حمل عليه مثل عند ولدى وشبههما ولذلك قال
قول المؤلف في ظرف المكان هو اسم المكان المنصوب بتقدير في على ظاهره
لان غير المبهم لا يقبل التقدير بفي فاذا تبين هذا فاعلم ان ظروف المكان
على ثلاثة اقسام ينصبه كل فعل وهو المبهم والمقدر فالمبهم الجهات الست
وهي امام وخلف وقدام ووراء وفوق وتحت وما حمل عليها مثل عند ولدى مثل جلست
خلفك وامامك وعندك وما كان مثله والمقدر مثل سرت ميلا وفرسخا
وبريدا وما كان مثله الثاني ينصبه فعل دون فعل وهو المشتق لا ينصبه
الا ما اشتق من مصدره مثل المجلس لا ينصبه الا جلس وجلست واجلس وما
اشبه ذلك **القسم الثالث** ما عدا المبهم والمقدر والمشتق من الدار والمسجد
والحمام وما كان مثله لا يصل الفعل اليه الا بحرف الجر ظاهرا ولا يسقط
الا في الشعر وفي قليل من الكلام **قال الشيخ رحمه الله تعالى باب الحال**
الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو جاء زيد راكبا
وركبت الفرس مسرجا ولقيت عبد الله راكبا وما اشبه ذلك
ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون صاحبها الا
معرفة **ش** الحال في اللغة يطلق ويراد به البال قال الله العظيم واصلح
بالهم اي حالهم ويطلق ويراد به وصف هيئة الدابة قال صاحب
الصحاح حال في ظهر دابته اذا ركبها ومنه قول الشاعر

حال

٥٢

في كان غلة متى اذا علا حال متنه على ... بارح الصفاء مخلوع
ويقال فيه حال وحالة بالتاء وغير التاء وفيه يعني التاء التذكير والتأنيث
واما بالتاء فليس فيه الا التأنيث **و**الحال في اصطلاح اهل العربية هو تبيين
ما انبهم من الهيئات وان شئت قلت هو بيان هيئة الفاعل حين وقوع الفعل
منه وهيئة المفعول حين وقوع الفعل عليه فتقول مثلا جاء زيد والهيئة
مبهمة فاذا اردت بيانها اتيت بالحال فقلت راكبا وماشيا ومسرعا
وما كان مثله **قوله** الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات
احترز بقوله هو الاسم من الفعل والحرف لانهما لا يكونان حالين **وقوله**
المنصوب هو شرط في الحال لانه فضلة وستأتي شروطه **وقوله** المفسر
الى آخره **قوله** ولا يكون الحال الا نكرة ولا يكون الا بعد تمام الكلام ولا يكون
صاحبها الا معرفة **اعلم** ان الحال ستة شروط ثلاثة لازمة وثلاثة غير
لازمة فالثلاثة اللازمة هي ان تكون منصوبة بعد تمام الكلام نكرة
والثلاثة الجوائز هي ان تكون صاحبها معرفة واليه اشار بقوله ولا يكون صاحبها
الا معرفة يعني غالبا وقد يكون نكرة مثل جاء رجل ضاحكا قال الله العظيم
في اربعة ايام سواء للسائلين وان تكون مشتقة او في حكمه وقد لا تكون جاء
في الخبر واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فرجلا منصوب على الحال وليس
بمشتق ولا في حكمه وان تكون منتقلة وقد لا تكون مثل جاء زيد راكبا
فزيد قد ينتقل عن هذه الهيئة وغير المنتقلة مثل قوله تعالى وهو الحق
مصدقا ومن احكام الحال انها مفردة في كالظرف **فاذا** تبين هذا فاعلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)